

الرياض

الأحد ٢٨ ذي الحجة ١٤٢٨هـ (حسب الرؤية) - ٦ يناير ٢٠٠٨م - العدد ١٤٤٤٠

ابن حميد يعقد جلسة مباحثات مع رئيس المجلس الوطني الإماراتي



الرياض - محمد الشيباني

عقد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد مساء أمس جلسة مباحثات مشتركة مع معالي رئيس المجلس الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة عبدالعزيز بن عبدالله الغرير الذي يقوم حالياً بزيارة للمملكة تلبية لدعوة معالي رئيس مجلس الشورى، على رأس وفد من المجلس الوطني الاتحادي تلبية لدعوة من معالي رئيس مجلس الشورى

وحضر الجلسة معالي نائب رئيس مجلس الشورى المهندس محمود بن عبدالله طيبة ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله البراك والأمين العام المساعد الأستاذ احمد بن عبدالعزيز اليحيى وعدد من رؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس وبعض مسؤوليه. كما حضر الجلسة أعضاء الوفد المرافق لرئيس المجلس الوطني الاتحادي المكون من عدد من أعضاء المجلس والقائم بأعمال سفارة دولة الإمارات لدى المملكة الأستاذ خميس محمد العكلة

وبدأت الجلسة بكلمة لمعالي الشيخ ابن حميد رحب فيها برئيس المجلس الوطني الإماراتي وصحبه الكرام شاكرهم لإجابة الدعوة وزيارتهم إلى المملكة وتشريفهم مجلس الشورى مؤكداً أن هذه الزيارة ما هي إلا أحد أوجه العلاقات المتميزة بين المملكة وشقيقتها دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تهدف قيادتنا البلدين، والمجلسين إلى تنميتها وتعزيزها متمنياً لهم طيب الإقامة بين أهلهم وذويهم.

ثم تحدث معاليه عن مجلس الشورى وأبرز إنجازاته وأهم اختصاصاته وأدواره، وكذلك آلية عمله ونظامه موضحاً مراحل تطور الممارسة الشورية بالمملكة منذ عهد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز حتى وقتنا الحاضر.

عقب ذلك ألقى معالي رئيس المجلس الوطني الإماراتي كلمة شكر فيها معالي الشيخ ابن حميد على الدعوة الكريمة لزيارة المملكة معرباً عن سعادته بزيارته للمملكة

وقال في كلمته هاهي بلادكم تنطلق إلى مرامي التقدم والنهضة بثبات واقتدار بفضل سياسات حكيمة متوارثة، بدءاً من جلالة الملك عبدالعزيز بن سعود - رحمه الله - ومروراً بأبنائه حتى استقرت امانة المسؤولية لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رعاه الله - الذي أولى عناية فائقة مع أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله - لتوثيق أواصر الأخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين واسمحو لي - في هذا السياق - ان انقل اليكم تحيات سموه وإشادته بدور

مجلس الشورى السعودي في تثبيت اركان دعائم النهضة السعودية التي اضحت مصدر فخر لكل عربي ومسلم.

ونوه معالي الإستاذ عبدالعزيز الغرير في كلمته بالعلاقات الأخوية بين الإمارات والمملكة واصفا إياه بأنها علاقات يحوطها دائماً التماسك والتجانس ووحدة الدين والثقافة واللغة والعادات والتقاليد وان القيادتين في البلدين الشقيقين لم تدخر جهداً في تطوير علاقات دولتنا من اجل ديمومة علاقات الاخوة والتعاون ولعله من حسن الطالع ان تتزامن زيارتنا مع انطلاق السوق الخليجية المشتركة لاسيما في إطار المعاملة الموحدة لرعايا مواطني مجلس التعاون الخليجي في التنقل والعمل والتجارة.

ثم قدم معاليه نبذة عن المجلس الوطني الاتحادي وآلية عمله وطريقة اختيار اعضائه ودورة في سن القوانين والأنظمة في دولة الامارات العربية المتحدة.

أثر ذلك جرى تناول عدد من الموضوعات وطرح عدد من المستجدات في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين ودعم سبل التعاون في شتى المجالات بالإضافة إلى بحث أطر التعاون وتدعيم العلاقات بين مجلس الشورى في المملكة والمجلس الوطني الاتحادي.

وفي نهاية الجلسة جرى تبادل الهدايا التذكارية بين معالي الشيخ ابن حميد وضيفه معالي الأستاذ عبدالعزيز الغرير.

وكان رئيس المجلس الوطني الإماراتي قد وصل الرياض بعد ظهر أمس، حيث كان في مقدمة مستقبليه معالي الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد وعضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الإماراتية الدكتور عبدالعزيز العتيبي وعدد من مسؤولي المجلس.

ومن جانب آخر أقام معالي رئيس المجلس مساء امس، حفل عشاء تكريماً لمعالي رئيس المجلس الوطني الإماراتي والوفد المرافق وحضره معالي نائب رئيس المجلس المهندس محمود بن عبدالله طيبة ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله البراك وأصحاب المعالي والسعادة اعضاء المجلس وكبار المسؤولين في مجلس الشورى.